الاحتاج بالقدر في المصائب

الإيمان

يجوز للإنسان أن يحتج بالقدر في المصائبِ لا في المعائبِ، كما في حديثِ مُحاجَّةِ آدمَ وموسى -عليهما السلام- لما انتهى أثرُ المعصيةِ بالتوبة وبَقِيَ أثرُ المصيبةِ وهو الخروج من الجنة، احتجَّ آدمُ بالقَدَرِ فحجَّ آدمُ موسى –عليهما السلام- ]البخاري: 3409[. لكن لا يجوزُ للمُسلمِ أن يَحتَجَّ على معصيته ويستمرَّ عليها، بما احتج به المشركونفي قولهم: **}لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا}** [الأنعام: 148] فهذا ضلالٌ، نسألُ اللهَ السلامةَ والعافيةَ.